

صولة على مواقع  
للحشد العشائري  
واستهداف الدعاة  
للديمقراطية في  
الطارمية

٥

مقتل ٧ من  
الجيش والشرطة  
الاتحادية  
في ولاية نينوى

٥

تفجير عبوات  
ناسفة على رتلين  
للجيش المصري  
في سيناء

٦

أحد جنود  
الخلافة يصيب  
شرطيّين  
روسيّين  
جنوب البلاد

٧

## للأسبوع الثاني... جنود الخلافة جنوب دمشق يكبّدون الجيش النصيري خسائر فادحة

صدّ جنود الخلافة السبت (١٢/ شعبان) هجوماً للجيش النصيري على مواقعهم في حيّ القدم، مما أسفر عن إعطاب ٣ عربات عسكرية، وإحراق مستودع ذخيرة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين أعطبوا ٣ عربات BMP إثر استهدافها بالرشاشات الثقيلة، كما أحرق المجاهدون مستودع ذخيرة للجيش النصيري في محطة القاطرة التابعة للحيّ إثر استهدافه بقذائف الهاون، ولله الحمد.

وصدّ جنود الخلافة السبت (١٢/ شعبان) هجوماً للجيش النصيري على منطقة (الجورة) في حيّ القدم، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، ولله الحمد. كما أعطب المجاهدون الأحد ...



مقتل ١٨٠ مرتداً  
وإصابة العشرات

٤

مقالات

النظام النصيري  
ودروس حرب لبنان (١)

٩

مقالات

الفتن والابتلاءات ٤

٨

وممّن تجمع بعد التفجير الأول من عناصر الأمن والشرطة والإعلاميين. وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أنه -بعد التخطيط والمتابعة- هاجم الأخ الاستشهادي قعقاع الكردي -تقبله الله- بسترته الناسفة مقر الاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل "الرئاسة ٩٠"،

التفاصيل ص ٦

هجومان استشهاديان على مقر  
للاستخبارات في كابل وتفجير مفخخة  
مركونة على مركز انتخابي في جلال آباد

شأن جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجومين على مقر للاستخبارات الأفغانية المرتدة ومركز تسجيل للانتخابات الشريكية، مما أدى إلى وقوع عشرات القتلى في صفوف المرتدين، بفضل الله. هذا إذ هاجم استشهاديان من جنود الخلافة الاثنين (١٤/ شعبان) مقر الاستخبارات الأفغانية (الرئاسة ٩٠) وفجّر سترتيهما الناسفتين بالتتابع، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١٠ من العاملين في المقر

# حصار استهداف التجهيزات والهراكز الانتخابية

بعد دعوة الشيخ أبي الحسن المهاجر -حفظه الله-  
لاستهدافها (من ٧ حتى ١٦ شعبان ١٤٣٩ هـ)

هجمات وعمليات شنتها جنود الخلافة  
على المراكز الانتخابية والدعاة لها في  
خراسان والعراق وليبيا

توزيع  
العمليات

شمال بغداد

هجوم استشهادي على  
المفوضية العليا للانتخابات  
في **طرابلس**

تفجير دراجة مفخخة  
على مركز انتخابي  
**خراسان**

تفجير منزلين  
لمرشح وداع  
للانتخابات في  
**كركوك وشمال  
بغداد**

قتل داعيين  
للانتخابات والاشتباك  
مع شيخ عشيرة يدعو  
لها في **شمال بغداد**

أسفرت عن مقتل  
وإصابة قرابة

مرتداً

«وننوه إلى أن حكومة الحشد الرافضي  
الإيراني في العراق، مقبلة على ما يسمونه  
انتخابات، فكل من يسعى في قيامها  
بالمعونة والمساعدة فهو مُتَوَل لها ولأهلها،  
وحكمه كحكم الداعين إليها والمُظاهرين لها،  
والمرشحون للانتخاب هم أذعياء للربوبية  
والألوهية، والمنتخبون لهم قد اتخذوهم أرباباً  
وشركاء من دون الله، وحكمهم في دين الله  
الكفر والخروج عن الإسلام، فإننا نحذركم يا أهل  
السنة في العراق من تولي هؤلاء القوم الذين  
ما تركوا باب ردة إلا وولجوه، وإن مراكز الانتخاب  
ومن فيها هدف لأسيافنا فابتعدوا عنها  
واجتنبوا السير بقربها».

الشيخ أبي الحسن المهاجر -حفظه الله-

بسم الله الرحمن الرحيم

## الدولة الإسلامية ودين الديمقراطية

لم يُخفِ الموحدون في العراق يوماً موقفهم من دين الديمقراطية وأتباعه المشركين، فأعلنوا منذ الأيام الأولى لجهادهم أن الديمقراطية كفر، وأن أربابها من المشرعين من دون الله والحاكمين بغير ما أنزل الله طواغيت، وأن من ينتخبهم أو يرضى بأحكامهم وشرائعهم هم عبّاد لهم مشركون. ولم يمنهم من إظهار الحق الذي يدينون به أن كان كثير من التنظيمات والأحزاب المنتسبة إلى الإسلام زوراً وبهتاناً يؤمن بدين الديمقراطية، بل صرحوا بتكفيرهم، وقاتلوا من يليهم منهم قتال الكفار المشركين، كما قاتلوا أولياءهم من العلمانيين والروافض والنصارى المحاربين.

أما غيرهم من أدعياء السلفية والزاعمين الجهاد لتكون كلمة الله هي العليا فقد اتخذ كثير منهم منهجاً باطنياً خبيثاً يقوم على إخفاء حقيقة مذهبهم في الديمقراطية وأوليائها، والاكتفاء بما يحمل الأوجه من الكلام، وبما يُرضي جميع الأطراف ويمنع من الحكم عليهم بما هم أهل له، ليتبين أن القوم يحكمون بإسلام الديمقراطية، ويعذرون المشرعين من دون الله، والحاكمين بغير ما أنزل الله، والمنتخبين، بما لم يأذن به الله، بل ويجيز بعضهم انتخاب الطواغيت لما يرون فيه مصلحة للمسلمين، وأيّ مصلحة في الشرك بالله العظيم؟

وما تزال الدولة الإسلامية منذ أيامها الأولى تصرح بلا خفاء ولا تورية بكفرها بالديموقراطية وبراءتها من أوليائها ومعاداتها لهم، معادة الموحدون للمشركين، فلا تترك مجالاً لزاماً أن يكذب عليها في هذا الباب فينسب إلى أمرائها إغذارهم من وقع في الشرك الأكبر، ونقض أصل الدين، بما لا يعذر فيه عاقل مختار من أعذار المجادلين عن المشركين.

ومع هذا فقد كانت تتمهل في استهداف بعض أصناف من وقع في شرك الديمقراطية كالمنتخبين، إرجاءً لإيقاع القتل بهم لعلهم يرفعون ويهدتدون لنداءات الحق والهداية، وهي مستمرة طوال هذه السنين في بيان حقيقة الانتخابات وأنها عملية استنابة وتفويض من المنتخبين لمن ينوب عنهم في التشريع من دون الله والحكم بغير ما أنزل الله، فيكونون بذلك "نواباً" عنهم في هذه الأفعال المكفرة، وأن الذين وقعوا في هذا الفعل مشركون بالله -تعالى- لأنهم أجازوا أن يعطوا لغير الله -تعالى- صفات لا تجوز لغيره سبحانه، وهي التشريع والحكم.

وإننا لنحسب أن الدولة الإسلامية قد أعدرت في دعوتها إلى الله -تعالى- في شأن شرك الانتخابات، بل إن في ما قامت به الحكومات الكافرة نفسها من بيان لحقيقة الديمقراطية من خلال البث اليومي لأخبار البرلمان والحكومات الكافرة، وأخبار انتخاباتها، والحديث المستمر عنها، والدعوة إليها وبيان حالها لترغيب الناس فيها، ما هو كاف لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

ولذلك فإن الدولة الإسلامية مستمرة في منع شرك الانتخابات بأي وسيلة كانت، كما كانت تفعل دائماً، وأنها ستستهدف معابد دين الديمقراطية التي يقرّ فيها أتباعه بعبوديتهم لطواغيت التشريع من دون الله، وهي أماكن انتخاب الطواغيت، وأماكن التشريع من دون الله، وأماكن الحكم بغير ما أنزل الله، قاصدة منع الشرك فيها، وقتل المشركين الذين يمارسون شركهم داخلها. وكذلك فإنها تستهدف بالقتل كل مشرك يدعو إلى طقوس دين الديمقراطية، كالترشح للمناصب الطاغوتية، وانتخاب الطواغيت، والحكم بشرعهم، والتحاكم إليهم.

وفي الإعلان الذي صدر على لسان المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر -حفظه الله- كفاية لمن أراد الهداية من المشركين فيتوب إلى الله من شركه، ويبرأ إلى الله من المشركين، ويبتعد عن معابدهم ومجالس شركهم.

فقال حفظه الله: "وننوّه إلى أن حكومة الحشد الرافضي الإيراني في العراق، مقبلة على ما يسمونه انتخابات، فكلُّ من يسعى في قيامها بالمعونة والمساعدة فهو مُتَوَلٌّ لها ولأهلها، وحكمه كحكم الداعين إليها والمظاهرين لها، والمرشحون للانتخاب هم أدعياء للربوبية والألوهية، والمنتخبون لهم قد اتخذوهم أرباباً وشركاء من دون الله، وحكمهم في دين الله الكفر والخروج عن الإسلام، فإننا نحذركم يا أهل السنة في العراق من تولى هؤلاء القوم الذين ما تركوا باب ردة إلا وولجوه، وإن مراكز الانتخاب ومن فيها هدف لأسيافا فابتعدوا عنها واجتنبوا السير بقربها".

فيا أيها المسلمون احفظوا دينكم ولا يغرنكم علماء سوء ولا تستجيبوا لفتاوى الدعاة على أبواب جهنم.

ويا أيها المجاهدون، جاهدوا أئمة الكفر ممّن دعا إلى هذا الشرك وحرّض الناس عليه وزيّنه لهم ليفسد دينهم وديناهم، وابدؤوهم بالقتال، واقصدوا مراكز الانتخاب، وأفسدوا على الديمقراطيين دينهم، وسعيهم إلى الإفساد في الأرض.

## استشهاديان يهاجمان مقر المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا ومقتل ١٥ عنصراً وإصابة آخرين

النبا ولاية طرابلس

هاجم استشهاديان من جنود الخلافة الأربعاء (١٦ / شعبان) مقر المفوضية العليا للانتخابات الشركية في مدينة طرابلس، مما أسفر عن مقتل ١٥ عنصراً من أمنها والعاملين فيها. وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة استجابوا لنداء الشيخ أبي الحسن المهاجر -حفظه الله- باستهداف مراكز الانتخابات الشركية والداعين لها، فهاجم الانغماسيان أبو أيوب وأبو توفيق -تقبلهما الله- مقر المفوضية العليا للانتخابات الشركية في طرابلس، واشتبكا مع عناصر حمايتها، ثم تمكّنا -بفضل الله- من دخول المقر وقتل من كان فيه، وبعد أن نفذت ذخيرتهما فجراً سترتتهما الناسفين فيمن تبقى من عناصر المقر، وكانت حصيلة العملية ١٥ هالكا على الأقل من حماية المفوضية والعاملين فيها وإصابة آخرين، والله الحمد.

يذكر أن الشيخ أبا الحسن المهاجر المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية دعا جنود الخلافة في كل مكان إلى استهداف الدعاة للديموقراطية والمحرّضين عليها في كلمته الصوتية (فبهداهم اقتده)، التي بثت الأسبوع الماضي.

## جنود الخلافة في برقة يكمنون للجيش الليبي المرتد على طريق (مرادة - العقيلة)

النبا ولاية برقة

خاص كمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣ / شعبان) لرتل للجيش الليبي المرتد على طريق (مرادة - العقيلة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين. وأفاد مصدر خاص النبا بأن جنود الدولة الإسلامية في ولاية برقة كمنوا للجيش الليبي واستهدفوه بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم. وأضاف المصدر أنه بعد أيام من تلك الحادثة الأحد (٦ / شعبان) فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عناصر من حرس المنشآت النفطية، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم، بفضل الله.

# لأسبوع الثاني جنود الخلافة جنوب دمشق يكبدون الجيش النصيري خسائر فادحة

## مقتل ١٨٠ مرتداً وإصابة العشرات

ولاية دمشق



يواصل جنود الدولة الإسلامية جنوب دمشق تصديهم لحملة الجيش النصيري المرتد والمليشيات الموالية له وكبدوه -هذا الأسبوع- مزيداً من الخسائر البشرية والمادية -بفضل الله- تمثلت بمقتل أكثر من ١٨٠ مرتداً (٤٤ منهم قنصاً)، وتدمير وإعطاب ٨ آليات ودبابات، والله الحمد.

**مقتل ٦ مرتدين وإعطاب ٤ عربات عسكرية ودبابات في حي القدم**

فقد صدّ جنود الخلافة السبت (١٢/ شعبان) هجوماً للجيش النصيري على مواقعهم في حي القدم، مما أسفر عن إعطاب ٣ عربات عسكرية، وإحراق مستودع ذخيرة، والله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين أعطبوا ٣ عربات BMP إثر استهدافها بالرشاشات الثقيلة، كما أحرق المجاهدون مستودع ذخيرة للجيش النصيري في محطة القاطرة التابعة للحي إثر استهدافه بقذائف الهاون، والله الحمد.

وصدّ جنود الخلافة السبت (١٢/ شعبان) هجوماً للجيش النصيري على منطقة (الجورة) في حي القدم، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، والله الحمد.

كما أعطب المجاهدون الأحد (١٣/ شعبان) دبابة وعربة BMP للجيش النصيري إثر استهدافهما بقذيفتين صاروختين في محيط الحي، بفضل الله.

**مقتل ٢٣ مرتداً في حي الزين والحجر الأسود**

وتصدّى جنود الخلافة الجمعة (١١/ شعبان) لهجوم شنه الجيش النصيري على حي الزين انطلاقاً من بلدة (يلدا) التي سلمها له الصحوات المرتدون، ودارت اشتباكات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري، أسفرت عن مقتل ٨ مرتدين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن المواجهات في مخيم اليرموك أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير جرافة، فيما دمر المجاهدون دبابتين للجيش النصيري في الحجر الأسود، والله الحمد.

**مقتل ١٦ عنصراً من الجيش النصيري في التضامن واليرموك**

وقبل ذلك لقي ضابط في الجيش النصيري وعنصران آخران مصرعهما الخميس (١٠/ شعبان) إثر مواجهات في حي التضامن ومخيم اليرموك. وذكرت وكالة أعماق أن الضابط برتبة ملازم وسقط قتيلًا مع عنصرين آخرين جراء المواجهات في الحيين المذكورين، والله الحمد.

إلى جانب ذلك صدّ المجاهدون -السبت- هجوماً للمرتدين على حي التضامن، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٨ منهم وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، والله الحمد.

ونشبت مواجهات -الأربعاء- بين جنود الخلافة والجيش النصيري في حي التضامن، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخرين، والله الحمد.

**مقتل ٤٤ مرتداً قنصاً**

ومن جهتها شاركت مفارز القنص -هذا الأسبوع- في المعارك على جميع المحاور، مما أسفر عن مقتل ٤٤ عنصراً من الجيش النصيري، والله الحمد.

ووفقاً للأنباء الواردة فقد استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري -الخميس والجمعة- في حي القدم مما أدى إلى مقتل ٢٢ مرتداً، واستهدفت -السبت- عناصر الجيش النصيري في حي الزين، مما أدى إلى مقتل ١٦ عنصراً منهم، إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون -الأحد- بالأسلحة القنصا المرتدين في حي الحجر الأسود، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة كبدوا -الأسبوع الماضي- الجيش النصيري ومليشياته -بفضل الله- خسائر كبيرة بشرية ومادية تمثلت بمقتل قرابة ١٥٥ مرتداً وإصابة العشرات، وتدمير وإعطاب ٧ دبابات و٣ جرافات وعربة عسكرية، والله الحمد.

أطراف مخيم اليرموك بقذائف الهاون، ما أدى إلى سقوط ١٤ عنصراً منهم بين هالك ومصاب، والله الحمد.

وذكرت مصادر إعلامية أن الجيش النصيري تسلّم هذه المنطقة من "هيئة تحرير الشام" المرتدة عقب اتفاق أبرموه مع النصيرية يقضي خروجهم إلى الشمال مقابل خروج الرافضة من قريتي (كفريا) و(القوقعة) في إدلب.

إلى جانب ذلك تصدّى جنود الخلافة -الثلاثاء- للجيش النصيري في مخيم اليرموك والحجر الأسود، وخاضوا مواجهات عنيفة مع المرتدين أسفرت عن مقتل ٣٥ عنصراً منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية أن جنود الدولة الإسلامية صدّوا هجوماً عنيفاً للجيش النصيري ومليشياته مدعوماً بغطاء جوي مكثّف في مخيم اليرموك والحجر الأسود، وجرت اشتباكات بين الطرفين استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٥ مرتداً في مخيم اليرموك، و٢٠ عنصراً على أطراف مدينة الحجر الأسود، والله الحمد.

استمرت المعارك بين جنود الخلافة والجيش النصيري في مخيم اليرموك والحجر الأسود الأربعاء (١٦/ شعبان)، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتداً، وتدمير دبابتين وجرافة، والله الحمد.

وفي اليوم التالي السبت (١٢/ شعبان) هاجم جنود الخلافة مواقع الصحوات المرتدين عند مدخل بلدة يلدا في حركة استباقية للسيطرة على مواقعهم التي يسلمونها للجيش النصيري، ودارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن السيطرة على المشفى الياباني، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، والله الحمد.

كما نشبت مواجهات -الأحد- بين المجاهدين والجيش النصيري في حي الحجر الأسود، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتداً، وإصابة عشرات آخرين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية صدّوا هجوماً للجيش النصيري على مواقعهم في الحي ودارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل ١٥ مرتداً وإصابة عشرات آخرين، والله الحمد.

**مقتل ٧ مرتداً في اليرموك والحجر الأسود**

وخاض جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ شعبان) مواجهات عنيفة مع الجيش النصيري الذي حاول التقدم على أطراف مخيم اليرموك والحجر الأسود، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتداً، وإصابة آخرين، بفضل الله.

كما قصفت مفارز الإسناد الثلاثاء (١٥/ شعبان) تجمعاً للجيش النصيري على

## صولة على مواقع للحشد العشائري واستهداف الدعاة للديمقراطية في الطارمية

النبأ ولاية شمال بغداد

صال جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥ / شعبان) على مواقع للحشد العشائري المرتد في منطقة (العبايجي) التابعة للطارمية شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٢ عنصراً منهم، ولله الحمد.

ووفقاً للمكتب الإعلامي للولاية فقد هاجم عدد من جنود الخلافة مواقع يتحصن فيها عناصر من الحشد

العشائري في منطقة (العبايجي) ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن مقتل ٢٢ عنصراً بينهم محام وإصابة ١٠ آخرين، وإعطاب ٣ سيارات، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر قتل جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عنصرين يدعوان للانتخابات الشريكية واشتبكوا مع شيخ عشيرة من دعائها، وفجروا منزل آخر بالطارمية، في ظل الحرب المعلنة

على الداعين للديمقراطية، بفضل الله. إذ داهم المجاهدون الخميس (١٠ / شعبان) منزلي جاسوسين للأمن "الوطني" المرتد كانا يدعوان للمشاركة في الانتخابات الشريكية، في منطقة الأزري بالطارمية الأمر الذي أسفر عن قتلها جزاء ردتها، بفضل الله.

وفي صولة أخرى اشتبك جنود الخلافة -الخميس- في المنطقة ذاتها مع شيخ عشيرة يدعو للمشاركة في الانتخابات

الشريكية، ولم تذكر المصادر حصيلة الاشتباكات.

وفجّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٥ / شعبان) منزل أحد الداعين للمشاركة في الانتخابات الشريكية والداعم لها في الطارمية، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجروا منزل المرتد (أحمد عبد الرزاق) أحد شيوخ عشائر المشاهدة والداعم للانتخابات الشريكية في منطقة (الأزري) بالطارمية، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون -الخميس- منزل عنصر في الاستخبارات الرفضية بالأسلحة الخفيفة في منطقة (الخان) قرب المشاهدة، مما أدى إلى إصابته، ولله الحمد.

## تدمير وإعطاب ٤ آليات للشرطة الاتحادية

### وسقوط ١٥ من الشرطة الاتحادية والحشد الرفضيين في ولاية كركوك

النبأ ولاية كركوك

شّن جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الشرطة الاتحادية الرفضية والحشد الرفض في مناطق مختلفة من ولاية كركوك، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٥ مرتداً، ولله الحمد.

إذ دمر وأعطب المجاهدون الأربعاء (٩ / شعبان) عربتين رباعيتي الدفع وجرافتين للشرطة الاتحادية الرفضية، وقتلوا وأصابوا عدداً منهم، بينهم ضابط، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجروا عبوة ناسفة على عربة

رباعية الدفع تقل عناصر من الشرطة الاتحادية الرفضية قرب قرية (النوافل) غرب الرشاد، مما أسفر عن تدمير العربة ومقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط، وأحرق المجاهدون في اليوم ذاته جرافتين وأعطبوا عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرفضية إثر استهدافها بالأسلحة الخفيفة قرب قرية (بريمة) شرق الحويجة، بفضل الله.

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا في اليوم السابق -الثلاثاء- آلية للشرطة الاتحادية الرفضية بالأسلحة الخفيفة قرب قرية (قرة دره)، الأمر الذي أدى إلى مقتل من كان على متنها، بفضل الله.

### مقتل ٧ من الحشد وعنصر استخبارات وجاسوس

إضافة إلى ذلك قُتل ٤ من عناصر الحشد الرفض الأربعة (٩ / شعبان) بعد أن فجّر المجاهدون منزلهم في قرية (لزاكة) شرق الرياض، ولله الحمد.

ولقي عنصر من استخبارات الجيش الرفض -الأربعاء- حتفه ودمرت آليته إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (الكتاحية) جنوب غربي كركوك.

وقُتل ٣ من عناصر الحشد الرفض وأصيب ٢ آخران الأربعاء (١٦ / شعبان) إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهم في قريتي (بريمة) و(المحمودية) شرق الحويجة، بفضل الله.

واغتالت مفرزة أمنية الجمعة (١١ / شعبان) جاسوساً للحكومة الرفضية بإطلاق أعيرة نارية عليه جنوب منطقة الرياض، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل فجّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦ / شعبان) منزل مرشحة للانتخابات الشريكية في قرية (ينكجة) غرب طوزخرماتو، مما أسفر عن تدميره بالكامل، ولله الحمد.

كما فجّر جنود الدولة الإسلامية برجاً لنقل الكهرباء تابعا للحشد الرفض قرب قرية (الكتاحية) جنوب غربي كركوك، وفي المنطقة ذاتها أحرق المجاهدون عربة تابعة لشركة نفطية، ولله الحمد.

### تدمير آليتين للشرطة الاتحادية والحشد الرفضيين في صلاح الدين

النبأ ولاية صلاح الدين

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على عربة المرتدين المزودة برشاش ثقيل ٢٣ ملم على طريق (شيخ محمد) شرق سامراء، الأمر الذي أسفر عن تدمير الآلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

كما فجّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥ / شعبان) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرفض على طريق (الدور - طوزخرماتو) شرق تكريت، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

### مقتل ٧ من الجيش والشرطة الاتحادية في ولاية نينوى

النبأ ولاية نينوى

توضح المصادر طبيعة تلك العملية. إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون الثلاثاء (١٥ / شعبان) عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجروا عبوة ناسفة على عناصر الشرطة الاتحادية في منطقة (المحطة) بالجانب الأيمن من مدينة الموصل، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

سقط ٧ من عناصر الجيش والشرطة الاتحادية الرفضيين قتلى -هذا الأسبوع- في ولاية نينوى جراء عمليتين لجنود الخلافة في مدينة الموصل وأطرافها.

حيث لقي ٤ من عناصر الجيش الرفض (بينهم ضابط) حتفهم السبت (١٢ / شعبان) جراء عملية أمنية لجنود الدولة الإسلامية في قرية (السلامية) جنوب شرقي الموصل، ولم

## أوقعا عشرات القتلى والمصابين هجومان استشهاديان على مقر للاستخبارات في كابل وتفجير مفخخة مركونة على مركز انتخابي في جلال آباد

النبا ولاية خراسان

شجَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجومين على مقر للاستخبارات الأفغانية المرتدة ومركز تسجيل للانتخابات الشريكية، مما أدى إلى وقوع عشرات القتلى في صفوف المرتدين، بفضل الله.

إذ هاجم استشهاديان من جنود الخلافة الاثنين (١٤ / شعبان) مقر الاستخبارات الأفغانية (الرئاسة ٩٠) وفجَّرا سترتيمها الناسفتين بالتتابع، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١٠ من العاملين في المقر وممَّن تجمع بعد التفجير الأول من عناصر الأمن والشرطة والإعلاميين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أنه -بعد التخطيط والمتابعة- هاجم الأخ الاستشهادي قعقاع الكردي -تقبله الله- بسترته الناسفة مقر الاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل "الرئاسة ٩٠"، ليفجَّرها وسط جموع المرتدين فيه، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ مرتداً، وبعد أن هرع المرتدون من عناصر الأمن والإعلام الموالي للحكومة الأفغانية إلى موقع العملية، باغتهم الأخ الاستشهادي خليل القرشي -تقبله الله- وفجَّرت سترته الناسفة فيهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٦٠ عنصراً، والله الحمد.

ونقلت وكالة أعماق عن مصدر عسكري أن الاستشهادي الأول فجَّرت سترته الناسفة أمام بوابة "الرئاسة ٩٠"،

فيما تبعه الاستشهادي الثاني مفجَّراً سترته بعد قرابة ٤٠ دقيقة إثر تجمع عناصر الأمن ومراسلي وسائل الإعلام، وقال المصدر إن من بين القتلى والمصابين مراسلين ومصوِّرين من قنوات ووكالات أنباء عالمية.

### استهداف مركز انتخابي في جلال آباد

وقبل ذلك بيوم واحد فجَّرت جنود الخلافة الأحد (١٣ / شعبان) دراجة نارية مفخخة على مركز انتخابي في مدينة جلال آباد، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصراً من العاملين فيه، والله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية ركنت دراجة نارية مفخخة أمام مركز لتسجيل الناخبين، مما أسفر عن مقتل ٢٠ من الشرطة المرتدة وعناصر المركز، وحذَّر بيان المكتب الإعلامي للمسلمين في خراسان من الاقتراب من مراكز الانتخابات، وأوصاهم بالابتعاد عنها كونها أهدافاً مشروعاً للمجاهدين، فله الحمد على توفيقه.

وفي السياق ذاته استهدف المجاهدون الثلاثاء (١٥ / شعبان) أحد الدعاة للانتخابات الشريكية في مدينة جلال آباد بتفجير عبوة ناسفة على أليته، مما أسفر عن تدميرها ومقتله، والله الحمد. وهاجم جنود الخلافة الاثنين (١٤ / شعبان) نقطة للجيش الأفغاني في منطقة (مانوكي) في قاطع كندر، مما

نحر جاسوس للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة جبرهار بنجرهار، والله الحمد.

واغتال المجاهدون -الثلاثاء- قيادياً في حركة طالبان الوطنية بأعيرة نارية في منطقة جبرهار بنجرهار، وقبل ذلك قتلوا -الاثنين- عنصراً من الحركة المرتدة إثر استهدافه بأعيرة نارية في منطقة (خوكيانو) بنجرهار، والله الحمد.

فيما استهدفت مفرزة قنص الأربعاء (١٦ / شعبان) عنصراً في الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (أشين) بنجرهار، مما أدى إلى مقتله، والله الحمد.

### مقتل ٨ من الاستخبارات والشرطة الأفغانية

وقبل ذلك استهدفت المفاوز الأمنية السبت (١٢ / شعبان) عناصر من الاستخبارات والشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة جلال آباد، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، وإصابة آخر، والله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على المرتدين في منطقة (خالص فاميلي) بمدينة جلال آباد مما أسفر عن مقتل عنصرين من الاستخبارات الأفغانية وه من الشرطة، فيما قتل عنصر من الشرطة الأفغانية وأصيب آخر -السبت- إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في مدينة جلال آباد، بفضل الله.

وعلى صعيد حرب الرافضة اغتالت مفرزة أمنية -السبت- رافضيين إثر استهدافهما بأعيرة نارية في مدينة (كويته) غرب باكستان، والله الحمد.

يذكر أن استشهادياً هاجم -الأسبوع الماضي- تجمعاً انتخابياً للرافضة المشركين في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠٠ مرتد منهم، والله الحمد.

أسفر عن مقتل ٢ منهم، وإصابة آخرين، بفضل الله.

### اغتيال قائد استخبارات وإصابة قائد شرطة

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون -الاثنين- قائد الاستخبارات الأفغانية في منطقة (بهسود) وأصابوا قائد شرطة المنطقة في مدينة جلال آباد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على المرتدين في مدينة جلال آباد، الأمر الذي أدى إلى مقتل قائد الاستخبارات وإصابة قائد الشرطة، بفضل الله.

كما أصيب الثلاثاء (١٥ / شعبان) عضو في "مجلس شوري نجرهار" التابع للحكومة الأفغانية المرتدة مع عدد من عناصر حمايته جراء تفجير استهدفهم في نجرهار.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين في منطقة (تري) ب (كامه) التابعة لنجرهار، الأمر الذي أدى إلى إصابة عضو "مجلس الشوري" المرتد و٣ من مرافقيه ومقتل رابع، والله الحمد.

### مقتل مختار وجاسوس وعنصرين في طالبان

وفجَّرت جنود الخلافة -الاثنين- عبوة ناسفة على مختار قرية (مانو) بنجرهار، مما أدى إلى إصابته، كما تمكن المجاهدون -ليلة الاثنين- من

جند M113، وسقوط عدد من القتلى والمصابين في صفوفهم، والله الحمد. يذكر أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا -الأسبوع الماضي- مع عناصر الجيش المصري المرتد قرب ميناء رفح، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوات ناسفة على رتل كان يقوم بتجريف مزارع المسلمين غرب مدينة رفح، مما أسفر عن تدمير جرافة، كما استهدف المجاهدون رتلاً حاول التقدم على مواقع المجاهدين شرق العريش بتفجير عبوات ناسفة عليه، الأمر الذي أدى إلى تدمير ناقلة

النبا ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١ / شعبان) رتلين للجيش المصري حاولا التقدم نحو مواقع المجاهدين غرب رفح وشرق العريش، مما أسفر عن تدمير جرافة وناقلة جند، بفضل الله.

## تفجير عبوات

## ناسفة على رتلين للجيش المصري

في سيناء

## مراسلون

## ولاية الفرات

## العمل الدعوي في ولاية

## الفرات

## دورات علمية وشرعية.. وأمسيات ومحاضرات

كثّف جنود الدولة الإسلامية العاملون في مجال الدعوة في ولاية الفرات من نشاطاتهم ومحاضراتهم وإقامة الدورات العلمية والشرعية قياما بالواجب المناط بهم، وهو الدعوة إلى الله عز وجل وتفقيه الناس بأمر دينهم، إضافة إلى الواجبات الأخرى المتعلقة بإدارة وتهيئة المساجد ورعاية الأئمة والخطباء.

إذ أعلن المكتب الدعوي في منطقة (الشعفة) عن ٣ دورات علمية وشرعية للرجال والنساء بمستويات متدرجة، كما في الدورة العلمية الشرعية للرجال والنساء (في مسائل العقيدة) والتي تشمل ٣ مستويات وتستمر لأكثر من ٣ أشهر، وكذلك دورة

العلم والدعاة والأئمة لسدّ الجانب الشرعي في الفتوحات القادمة وهذا هو يقيننا وظننا بالله عز وجل، وأما المسابقات العلمية والترفيهية فالغاية منها رفع همم المسلمين، في دولة الاسلام.

وأشار المصدر إلى أن نسبة الإقبال على هذه الدورات جيدة -بفضل الله- وفي بعض الأماكن أكثر من جيدة، وشملت الرجال والنساء والأشبال، مؤكداً تزايد طلب المسلمين لفتح المزيد من حلقات تعليم الأشبال ذكورا وإناثا، حرصا منهم على أن يحيى أبناؤهم على منهج التوحيد، وطلب العلم الشرعي.

وأكد في ختام حديثه لـ (النبا) أن المركز انتهى من اختبار المستوى الأول في عدد من مراكز الدورات العلمية والشرعية، والأثر واضح ولله الحمد، فقاتل يقول هذا الذي كنا نتمناه بعد الهجرة، وقاتل يقول أتلجتم صدورنا بهذه المجالس، ونسأل الله عزوجل أن يهيئنا ويسخرنا لخدمة دينه، ونشر العلم بين الناس.

لـ (النبا) أن المكتب -بفضل الله- يساهم في طبع ونشر الكتب والمتون العلمية المفيدة والمطويات وتوزيعها على المسلمين.

وأما عن الهدف والغاية من إقامة هذه الدورات العلمية والنتائج المحصّلة منها فقد ذكر الأخ المسؤول في المكتب الدعوي أن الدورات هي علمية شرعية وليست فيما لا يسع المسلم جهله، بل هي من فروض الكفاية، كما أننا أقمناها خوفاً من حديث النبي صلى الله عليه وسلم، (أن يتخذ الناس رؤساً جهالاً)، والغاية تهيئة طلبة

شرعية في تفسير سورة الحجرات لمدة شهرين يُعطى المجتاز فيها شهادة في تفسير هذه السورة، إضافة إلى ما سبق أعلن المكتب الدعوي عن دورة علمية شرعية في مواد العقيدة والفقه واللغة العربية والحديث وغيرها من العلوم بدأت منتصف شهر رجب وفق ٣ مستويات ومدتها ٤ أشهر، هذا عدا المحاضرات والدروس الدعوية في المساجد والمحاضرات المخصصة للجرحي والمصابين من جنود الخلافة، والأمسيات الدعوية، وحلقات تعليم الأشبال.

وذكر مسؤول في مكتب الدعوة

أحد جنود الخلافة  
يصيب شرطيّين  
روسّيّين جنوب  
البلاد

النبأ ولاية القوقاز

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ شعبان) شرطة روس جنوب روسيا، مما أدى إلى إصابة ٢ منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن أحد جنود الخلافة هاجم بسكين الشرطة الروسية في مدينة (نفتكومسك) جنوب البلاد، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٢ منهم بجروح، بفضل الله.

يذكر أن مثل هذه العمليات تتكرّر في هذه المناطق ويستهدف جنود الخلافة عناصر الجيش الروسي الصليبي وشرطته والنصارى المحاربين، نسأل الله أن يمكن لعباده الموحد.

بقذائف SPG9 في منطقة الهري قرب الحدود المصطنعة بين العراق والشام، كما قصفوا الثلاثاء (١٥/ شعبان) ٣ نقاط للجيش النصيري بالقذائف الصاروخية في قريتي الغبرة والسكرية ، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من  
الاستخبارات في مقديشو

النبأ - الصومال  
استهدفت مفرزة أمنية الأربعاء (٩/ شعبان) عنصرا من المخابرات الصومالية المرتدة في مدينة مقديشو، مما أدى إلى مقتله، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا المرتد بإطلاق أعيرة نارية عليه في المدينة، وأظهرت صور نشرها مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الصومال لحظة عملية الاغتيال.

إضافة إلى ذلك اغتال المجاهدون الاثنين (١٤/ شعبان) عنصرا آخر في المخابرات الصومالية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في حي (هولوداق) في مدينة مقديشو، ولله الحمد.

الثلاثاء- عنصرا من الجيش الرافضي في قرية (أم تليل) بمنطقة العظيم، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

استهداف ١١ نقطة للجيش  
النصيري قرب البوكمال  
بالقذائف الصاروخية

النبأ - ولاية الفرات  
استهدفت مفاوز الإسناد -هذا الأسبوع- ١١ نقطة للجيش النصيري قرب البوكمال وأطرافها بالقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية قصفوا الخميس (١٠/ شعبان) ثكنتين للجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال بقذيفتي SPG9، فيما استهدفت مفاوز أخرى يومي السبت والثلاثاء (١٢، ١٥/ شعبان) ٣ نقاط للجيش النصيري في قرية العشاير شمال البوكمال بقذائف SPG9، ولله الحمد.

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون السبت- ٣ نقاط للجيش النصيري

أخبار  
متفرقةمقتل عنصرين من (سوات)  
الرافضية في منطقة الوقف  
بديالى

النبأ - ولاية ديالى  
قُتل عنصرا من ميليشيا سوات الرافضية وأصيب ضابط الثلاثاء (١٥/ شعبان) جراء تفجير استهدفهم في منطقة (الوقف) شمال شرقي بعقوبة. وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجّروا عبوتين ناسفتين على عربة رباعية الدفع لميليشيا سوات الرافضية في قرية (المخيسة) بمنطقة الوقف، مما أسفر عن إعطابها ومقتل ٢ من المرتدين وإصابة ضابط منهم. كما استهدفت مفرزة قنص -ليلة

سبيل النجاة  
من الفتن

• سل الله الهداية بصدق وافتقار وضراعة إلى الله، واستشعر هذه المعاني عند قراءتك {أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} [الفاحة: ٦]، واستعد بالله من الفتن.

• تعلم العلم الشرعي لتصرف عنك الجهل، وانو بتعلمه وجه الله تعالى، وتذكر أن العلم هو من أجل العمل، وإلا كان وبالاً على صاحبه وحجة عليه.

• اعمل بما علمت، واتق الله حيثما كنت، وجاهد نفسك وهواك في ذات الله عز وجل، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الأنفال: ٢٩]، فرقاناً تفرق به بين الحق والباطل، وبين والهدى والضلال وبين أهل السعادة وأهل الشقاء.

• لزوم جماعة المسلمين وإمامهم، فقد بين النبي -صلى الله عليه وسلم- أن لزومهما هو النجاة لدين المرء من فتنة الدعاة على أبواب جهنم، والذين هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا كما جاء في الحديث الذي في الصحيحين الذي رواه حذيفة اليمان، رضي الله عنه.

• اجعل لك ورداً يومياً من كتاب الله فتقرأه بتدبر وخشوع.

• احرص على تكميل الفرائض وإتقانها، ثم تقرب إلى الله بالنوافل والإكثار منها، واحرص على أن يكون كثير منها خفياً عن الخلق لا يعلمه إلا الله، قال صلى الله عليه وسلم: (بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا) [رواه مسلم].

نسأل الله أن يعيذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن، وأن يحيينا ويميتنا على ما يرضيه عنا، إنه هو الولي الحميد.

## الفتن

## والابتلاءات ٤

في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب) [رواه الشيخان].

هنا يُختبر المرء، هل يُحْكَم هواه أم يبحث صادقاً عن الحق الذي لا شبهة فيه، هل يطلب العلاج في كتاب الله وسنة رسوله، عليه الصلاة والسلام، وهو متيقن أن الحق لا يمكن أن يكون في غير سبيل الصحابة ومن تبعهم بإحسان.

والفتن لا تتوقف ما دام المرء حياً، فلا تعجب إذا رأيت من صحبوك في طريق التوحيد والجهاد والدعوة وتحكيم الشريعة ينقسمون إلى فريقين:

فريق شبه النبي -صلى الله عليه وسلم- قلوبهم في بياضها وصلابتها بالصفاء وهي الحجرة المساء التي لا تشرب الماء ولا تعلق بها القاذورات، بل ازدادت لمعاناً وصفاءً وصلقلاً، فهؤلاء لا تضرهم الفتن بفضل الله ورحمته، بل ازدادوا بعدها قوة ونضارة حتى يصير الواحد منهم قدوة في طاعة الله والصبر على طلب مرضاة الله مهما كان الحال.

وفريق -نعوذ بالله من حالهم- انقلبوا على أعقابهم يشككون في صحة طريق الإيمان وارتباط الهداية بالجهاد في سبيل الله، ويقولون لو كنا على حق ما قتلنا ههنا وما صرنا إلى الضيق والحصار، منتاسين ما مر على خير البشر من محن في طريق دعوتهم وفي سبيل جهادهم، بل تمر عليهم السنون والحال لا يتغير إلا ما شاء الله، وأهل الإيمان ثابتون يعلمون أن كل لحظة تمر عليهم وهم صابرون محتسبون فمعها الأجر والثواب ورضا الله وعونه وتأييده بل وفتحته على المؤمنين بما لا يحسبون في العلم والعمل والإصلاح والصبر والرد على أهل الباطل والشبهات.

وإذا أصابك -يا أخي- فتنة ثم نجاك الله منها فاحمد الله واعلم أنها ليست الأخيرة، فلا راحة للمؤمن دون لقاء ربه عز وجل.

ما يحب من مال وجاه ومناصب وزوجات وبنين على طاعة ربه؟ فإذا خالف المسلم ذلك فقد وقع في الفتن، ثم إنه يألفها ويحبها ويدافع عنها حتى يشرب قلبه حبها ويتعلق بها.

وأما فتن الضراء، فيقابلها المسلم بالصبر والرضا ويتذكر أنها من عند الله فيقابلها بالتسليم لأمر الله، ويعلم أنه إن صبر عليها كانت كفارة لذنوبه، وإن لم يصبر عليها وسخط، سخط الله عليه ولم يجد لمشكلته حلاً إلا بما يريده الله عز وجل، ويعلم المؤمن أن المصائب ليست دلالة على سخط الله عليه إلا إذا رأى نفسه ساخطاً على القدر مستغرباً من الابتلاء فهذه والله خسارة الدين والدنيا، والمصائب خير للمؤمن إن صبر وكانت سبباً لعودته إلى ربه ومحاسبته لنفسه.

فتنة اشتباه الحق  
بالباطل

وهناك فتن أخرى أعظم وهي اشتباه الحق بالباطل وأن تبحث عن ناصح صالح فلا تجد إلا ما شاء الله، وأن تسمع تفسير الأحداث باطلاً يشوبه شيء من حق يجعله حملاً أوجه، وأن ترى من كنت تظنهم أهل العلم والحلم مبحرين في الضلال مدافعين عن الباطل بشتى الشبه، منتقصين لأهل الحق رامين لهم بقصور النظر أو بالضلال.

وقد يشتهب الحلال بالحرام، فهنا أمرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- أن نتورع ولا نقدم على الأمر إلا إذا تبيننا حله، قال صلى الله عليه وسلم: (الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كراعٍ يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله تعالى

الحمد لله الذي جعل للمتقين فرقاناً يفرقون به بين الصحيح والفاقد من الأقوال والأعمال، والصلاة والسلام على رسوله الذي لنا فيه أسوة حسنة في سائر الأحوال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الكبير المتعال، وأن محمداً عبده ورسوله، أما بعد: فإن الله -تعالى- يبتي عبادته بما يشاء، وله الحكمة البالغة في ذلك، ومما ابتلاههم به الفتن التي تظهر إيمان المؤمنين ونفاق المنافقين، وبعض الناس يصبحون بعد الفتن مرضى قلوب، لا ترى لهم رشداً في تبين الحق وكشف الباطل، فتطيش عقولهم وتضطرب تفسيراتهم للأحداث، حتى يصير المعروف عندهم منكراً والمنكر معروفاً، كما في حديث حذيفة -رضي الله عنه- قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عَوْدًا عَوْدًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نُكْتُ فِيهِ نُكْتَةٌ سُودَاءٌ؟ وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكْتُ فِيهِ نُكْتَةٌ بِيضَاءٌ، حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ: أَبْيَضٌ مِثْلَ الصَّفَاءِ، فَلَا تَضُرُّهُ فَتْنَةٌ، مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالْآخِرُ أَسْوَدٌ مُرْبَادًا، كَالْكُوزِ مُجْحِيًا، لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يَنْكُرُ مَنْكَرًا، إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ) [رواه مسلم].

## فقه الحديث

إن من حكمة الله أن تتعرض القلوب لأنواع من الفتن المتتابعة، فعلى المؤمن أن يعتصم بالله -عز وجل- وبسنة نبيه -عليه الصلاة والسلام- ليعصمه الله من الفتن عند نزولها، ومن هذه الفتن نعم الدنيا المتنوعة أو المصائب المختلفة في الأهل والأولاد أو تسلط الأعداء ونقص الأنفس والثمرات، فيشكر المسلم ربه على ما أنعم به عليه ويعترف أن هذه النعم هي من فضل الله وأنه لم ينلها بحوله وقوته، بل ولا باستحقاقه -لأن المسلم دوماً يتهم نفسه ويخاف من عاقبة ذنوبه وتقصيره- وأيضاً موقف المؤمن أمام النعم أنه لا يغتر بها ولا يقول إنها دليل رضا الله عنه، بل يخاف من الاستدراج من حيث لا يعلم، ويبتلى المؤمن بالنعم ليظهر هل يستخدمها في طاعة الله وفيما أباحه الله أم أنها تشغله عن طاعة مولاه، وهل يقدم



# النظام النصيري

## ودروس حرب لبنان

اعتمدت "الحرب اللبنانية" التي بدأت مطلع هذا القرن الهجري بشكل أساسي على مبدأ الإدخال المستمر لأطراف جديدة في الصراع كلما تحقق التوازن بين القوى المتصارعة على أرضه، فيكون دخول الطرف عاملاً مساعداً في إمالة الكفة لصالح حلفائه، حتى يقترب من تحقيق النصر على أعدائه، الذين يسعون جهدهم في جر بعض الأطراف إلى صالحهم لإعادة التوازن من جديد على الأقل.

وهكذا دخل الجيش النصيري إلى "لبنان" بعد أن اقتربت الفصائل الفلسطينية العلمانية وحلفاؤها من القوميين (المنتسبين إلى أهل السنة) والاشتراكيين (ومنهم الدروز) من الانتصار على أعدائهم من النصاري، بفرضها الحصار على مناطقهم والتمهيد لاقتحام معقلهم الجبلية، فوجد فيها النظام النصيري فرصة للتدخل في "لبنان" دون أن يلقى معارضة من الدول الصليبية أو الدولة اليهودية.

فتمكن الجيش النصيري خلال فترة وجيزة من كسر تقدم أعداء النصاري، وأعاد التوازن إلى ساحة المعركة نوعاً ما، ولكنه في الوقت نفسه فرض سيطرته على مناطق النصاري في لبنان، الذين أرادوا أن تكون نتيجة المعركة كسر خصومهم في الداخل دون أن يؤدي ذلك إلى سيطرة نظام "قومي عربي" على البلاد بحيث تكون هذه السيطرة سبباً في تعطيل مشاريعهم الهادفة إلى إلحاق "لبنان" بالدول الصليبية الأوروبية وحلفائها من اليهود.

### لعبة الخطوط الحمراء

ولما كانت الأحزاب والفصائل المسلحة اللبنانية أضعف من أن تجبر النظام النصيري على سحب جيشه من "لبنان" بعد إنقاذ النصاري من هزيمة محققة، وعجزت في الوقت نفسه عن إقناع أمريكا أو فرنسا أو أي من دول الطواغيت العرب بالتدخل لتحقيق ذلك، فإنها سعت إلى إقناع قادة اليهود بالضغط على الجيش النصيري لإجباره على الانسحاب، من خلال تذكيرهم بتشابه حال نصاري "لبنان" مع اليهود في فلسطين، لكونهم أقلية في محيط مليء بالمسلمين، ومن المفيد تحالفهم ضد أعدائهم، وكذلك تخويفهم من خطورة تثبيت وجود الجيش النصيري على حدودهم الشمالية،

دون أن يستطيعوا خلق الذريعة الكافية لإقناع قادة اليهود للتدخل في هذه الحرب. ولعلمهم بالخطوط الحمراء التي رسمها الجيش اليهودي على خارطة "لبنان"، والتي أعلم الجيش النصيري بخطورة تجاوزهم لها، فإن خطة الأحزاب النصرانية اللبنانية اعتمدت على مبدأ جر الجيش النصيري لتجاوز هذه الخطوط، وكان التدخل اليهودي في "لبنان" بعد ذلك لإعادة النصيرية إلى الحدود المرسومة لهم، وخاصة في منطقة سهل البقاع، حيث شن هجمات جوية قاتلة على القوات البرية للجيش النصيري، أعقبها سحق لسلاح الجو النصيري الذي تدخل لحماية قطاعه المنتشرة على الأرض، وبالرغم من أن هذا التدخل لم يجبر الطاغوت (حافظ الأسد) على سحب جيشه الضخم من لبنان، إلا أنه فتح الباب نحو سلسلة من التدخلات المستمرة من الجيش اليهودي في "لبنان" تكلفت بالاجتياح الكبير الذي أقدم عليه مخترقاً مناطق الجنوب التي كانت بؤرة الصراع بين اليهود والمنظمات الفلسطينية العلمانية ليكون هدف هذا الاجتياح القضاء التام على تلك المنظمات، من خلال السيطرة على مراكز قيادتها، وإجبارها على الخروج من "لبنان" باتجاه النافي في تونس وليبيا واليمن وغيرها من المناطق البعيدة عن ساحة صراعها الأساسية مع اليهود، ثم إجبارها على الجلوس على طاولة المفاوضات والقبول بشروط مخزية تكون نتيجتها ما نراه اليوم واقعا حيا في حكومة (السلطة الفلسطينية) المرتدة الحاكمة سوريا لبعض المدن والقرى على أرض فلسطين.

تضرر الجيش النصيري كثيرا من اجتياح الجيش اليهودي للبنان رغم تمكنه لاحقا من إزالة كثير من آثاره، ولكنه في الوقت نفسه استفاد دروسا كبيرة في كيفية الموازنة بين الخصوم والأعداء في ساحة المعركة، وفق ما نراه اليوم من ملامح الصراع المرتسم بين كل من دولة اليهود ودولة إيران الراضية على أرض الشام.

### ثمن التدخل الإيراني

النظام النصيري استدعى إيران لإنقاذه من هزيمة مؤكدة على الأرض تهدد بسقوطه كليا، بعدما فقد السيطرة على أغلب مساحة البلاد، وأنهار جيشه بفعل الانشقاقات والخسائر الكبيرة في صفوفه، وقد تمكن الإيرانيون بما لديهم من قوة عسكرية أساسها الميليشيات الراضية التي استدعاها من كل مكان من إعادة التوازن إلى ساحة المعركة، مستفيدين من خيانة فصائل الصحوات، وقدرات الطيران الروسي

المساند للنصيرية وميليشيات الروافض، ولكن النظام الإيراني في الوقت نفسه بدأ يعلن عن منته على النظام النصيري ويطالبه بدفع الثمن المناسب للفائدة التي تحصل عليها جزاء تدخلهم لصالحه، بل بات الكلام يجري عن سعي إيراني لفرض السيطرة على النظام النصيري نفسه، وخاصة مع اعتقادهم بقرب حسم الحرب خلال الأشهر القادمة في ظل اتفاقيات مع الطواغيت في دول الجوار والدول الصليبية التي كشفت عن دعمها لاستمرار حكم النظام النصيري لديار المسلمين في الشام.

وفي الوقت نفسه بدأت الدولة اليهودية بمحاولات لرسم خطوط حمراء على خارطة "سوريا" لحدود القوة والانتشار الإيراني الذي ستقبل به على الأرض، شبيهة بتلك التي سعت لرسمها من قبل للجيش النصيري في "لبنان"، وكانت ذريعة لاجتياحه فيما بعد للقضاء على الفصائل الفلسطينية وحلفائها.

### ثانية "إيران - دولة اليهود"

وهنا نجد أنه من المفيد استدعاء "النموذج اللبناني" للصراع بين القوى الخارجية على ساحات أخرى، لفهم مستقبل الصراع بين كل من الروافض واليهود على أرض "سوريا".

فالنظام النصيري وإن كان سعيدا بالتدخل الإيراني لصالحه في معركته ضد أهل السنة، فإنه بالتأكيد ليس سعيدا من المساعي الظاهرة لإيران للسيطرة على الحكم وتحييد النصيرية عنه، مع علمه أن الحكومة الراضية الإيرانية لن تكفي ببعض المكاسب الاقتصادية والمالية كمقابل لما قدمته من مساعدة له، وخاصة في ظل عجزه الظاهر عن إبداء أي مقاومة ذاتية للهيمنة الإيرانية، ولو بمساعدة حلفائه الروس الذين يبدون الاكتفاء بمكاسب محدودة على الأرض يمكن تحصيلها بوجود النظام النصيري أو حتى بوجود حكومة أخرى موالية لإيران في دمشق، وكذلك فإن الحرب في الشام لم تحسم بعد، ومن المحتمل أن يؤدي أي ضعف في الدعم الإيراني إلى استعادة زخمها والتهديد بالتالي بخسارة كثير من المكاسب التي تحققت لهم خلال السنتين الماضيتين.

ولذلك كله فإن من مصلحة النظام النصيري أن يجري إضعاف الوجود الراضي الإيراني في الشام دون فقدانه بالكلية، ريثما يستعيد قوته ويتمكن من فرض سيطرته على الأرض وهذا ما لن يتحقق في سنوات قليلة، وهو ما توافق على تحقيقه الدولة اليهودية ومن معها من الدول الصليبية أيضا، في ظل عجزهم الظاهر عن إجبار إيران على سحب قواتها

وميليشياتها من المنطقة، في تكرار لما حدث سابقا في "لبنان".

وبالتالي فإن الإغارات المستمرة على قواعد الجيش الإيراني ستكون الوسيلة الأولى لمنع من تحقيق وجود ثابت مستقل على الأرض، وتدفعه للعمل بشكل فصائل خاضعة للجيش النصيري وتحت قيادته، وفي الوقت نفسه يسعى الصليبيون واليهود إلى تقوية النظام النصيري حتى يقوى على التخلي عن الدعم الإيراني، مستفيدا من انضمام فصائل الصحوات إليه في المستقبل لتشكيل جيش جديد برعاية روسية، مع إمكانية تأمين الغطاء المناسب لمثل هذا التحرك من قبل علماء السوء ودعاة الكفر، في تكرار لما حدث في العراق عندما أفتوا للفصائل المسلحة هناك بالانضمام إلى الجيش الأمريكي الصليبي الذي كانوا يقاتلونه من قبل بدعوى التصدي للهيمنة الإيرانية، في إطار المشروع الذي أطلق عليه آنذاك مسمى (التصدي لأخطر الاحتلالين)، والذي كان في الحقيقة موجها ضد الموحدين وهادفا إلى التمكين للصليبيين وعملائهم في الحكومة والذين تبين أنهم عملاء لإيران ووسائل تحقيق هيمنتها على العراق.

### الدرس اليميني

النموذج الثاني الذي يجب أن نلفت إليه الانتباه هو "النموذج اليمني" والذي نقصد به أسلوب تعامل إيران مع الطاغوت (علي صالح) الذي تدخلوا للوقوف معه وتثبيت نظامه بعد موجة المظاهرات التي أجبرته على التنازل سوريا عن الحكم، فعندما وجدوا مساعي من أعدائهم لتقويته ليصبح ندا في وجه أتباعهم من رافضة اليمن "الحوثيين" لم يترددوا في القضاء عليه وقتله، بعد أن سيطروا على كل مفاصل النظام السياسية والعسكرية والأمنية والمالية، فتمكنوا من إدارة النظام من بعده دون معوقات أو معارضة داخلية.

وهذا النموذج ممكن التحقق في الشام أيضا في حال تمكن إيران من فرض هيمنتها على مختلف مفاصل النظام النصيري ووجدت نفسها قادرة على القضاء على رأس النظام (بشار الأسد) في حال محاولته الخروج من تحت هيمنتها، مع وجود الفارق أن النظام النصيري يعتمد على طائفة يهيمن أتباعها على كل مفاصل النظام، ولم تتمكن إيران من اختراقها بالشكل الكافي بعد.

والأيام القادمة كفيلة -والله أعلم- بإثبات أن الصراع في الشام لا زال بعيدا عن الحسم لأي من أطراف الصراع الكثيرة التي دخلت فيه، ولن تكون نتيجته النهائية إلا لصالح الموحدين بإذن الله رب العالمين.

## فتاوى

من برنامج  
إذاعة البيان

## صلاة النافلة وقت إقامة الفريضة

السؤال: إذا كنت أصلي السنة، وأقيمت صلاة الفريضة، فهل أقطع الصلاة أم أم؟

الجواب: إن الراجح من أقوال أهل العلم أنه إذا أقيمت الصلاة والمُصلي يصلي نافلة، فعليه أن يقطع النافلة لكي يدرك الفريضة، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة) وفي رواية (إلا التي أقيمت) [رواه مسلم وأحمد وأصحاب السنن]، والله أعلم.

## أين يكون الدعاء في صلاة الاستخارة

السؤال: الدعاء في صلاة الاستخارة متى يكون؟ بعد الركوع أم بعد الصلاة الإبراهيمية؟ وكيف أعرف أي أمر اختاره بعد الصلاة؟

الجواب: أخرج البخاري في صحيحه عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: (كان رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك...) الحديث.

فالذي يظهر من قوله صلى الله عليه وآله وسلم: (... فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل...)، أن موطن دعاء الاستخارة إنما هو بعد الفراغ من الصلاة، لأن (ثم) تدل على التعقيب مع التراخي.

وأما عن قول السائل: (وكيف أعرف أي أمر اختاره) فنقول: هذا من الأخطاء الشائعة بين الناس في ذلك، أنهم يجعلون صلاة الاستخارة فيما إذا احتاروا بين أمرين، والصحيح أنها تكون عند الهمِّ بالأمر الواحد، كالزواج أو السفر أو نحو ذلك.

كما جاء في الحديث (... إذا همَّ أحدكم بالأمر...)، عندها يصلي صلاة الاستخارة ثم يعزم على ما همَّ به، فإن كان خيراً يسره الله له، وإلا صرفه، والله أعلم.



## من تواضع لله رفعه

لا تكتمل الصفات الحسنة للرجال ما لم يتزينوا بالتواضع، فهو بوابة العبور للقلوب، لا يسلكها إلا من اتصف به، وقلَّ أن ترى رجلاً مألوفاً عند الناس ليس متخلفاً به، أجمع الناس على استحسانه، وجلبت النفوس على حبه.

عرّفه أهل اللغة بالتذلل، من تواضعت الأرض، أي انخفضت عما يليها، واصطلاحاً: بلين الجانب والبُعد عن الاغترار بالنفس، قال تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا} [الفرقان: ٦٣] قال ابن كثير: "أي بسكينة ووقار من غير تجبر ولا استكبار".

إنه التواضع، يرتقي صاحبه بأعين الناس إن ألان لهم جانبه، ويعظم في عيونهم إن بسط لهم نفسه، وكما الأرض المتواضعة المنخفضة تفيض بالماء وتنعم بالبركة والخير الوفير، كذلك النفس المتواضعة تنعم بالقبول والأنس من الجميع.

أخي المجاهد: كيف لبشر خلقه الله من تراب، وشرفه بعبوديته أن يتجاوز حدود ما شرعه الله ويتكبر، وينظر لغيره بعين الصغار، وهو عند الله أصغر، فهنيئاً للمتواضعين اندراجهم تحت: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} [المائدة: ٥٤]، وتعسا للمندرجين تحت {فَبَشِّرْهُنَّ} [الزمر: ٧٢].

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ} [المائدة: ٥٤]، وقال تعالى: {وَاحْفَظْ جَنَاحَكَ لِمْنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} [الشعراء: ٢١٥].

فكان أكثر من تمثلت به هذه الصفة الكريمة هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فكان

-عليه الصلاة والسلام- يركب الحمار ويلبس الصوف ويأكل على الأرض وينام على الأرض ويجلس على الأرض على حصير وكان يعقل الشاة ويخفف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في خدمة أهله في بيته ويسلم على الصبيان ويجيب دعوة المملوك على خبز شعير، وتأخذ الأمة الصغيرة بيده فتنتطق به حيث شاءت في المدينة، فهذه صفة النبي الكريم في التواضع، وهو القائل صلى الله عليه وسلم: (ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله) [رواه مسلم].

وحذر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من التكبر وضرب لنا مثلاً على سوء مصرع ومصير صاحبه، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (بينما رجل يتبختر يمشي في برديه، قد أعجبته نفسه، فحسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة) [رواه مسلم].

ورفض -صلى الله عليه وسلم- أن يتم إطرأؤه بالكلام وفضل وصفه بالعبد فعن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لا تطروني، كما أطرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبده، فقولوا عبد الله ورسوله) [رواه البخاري].

أخي المجاهد لقد دعا -صلى الله عليه وسلم- إلى التواضع، وحثَّ عليه لما له من فوائد كثيرة، فقد روى عياض بن حمار -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنَّ الله أوحى إليَّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد) [رواه مسلم].

وقد ذكر لنا ربنا -عز وجل- أن أعظم فوائده هي الجائزة الكبيرة التي يحصل عليها المتواضعون في الدار الآخرة فقال سبحانه: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [القصص: ٨٣].

قال ابن كثير: "يخبر تعالى أن الدار الآخرة ونعيمها المقيم الذي لا يحول ولا يزول، جعلها لعباده المؤمنين المتواضعين الذين لا يريدون علواً في الأرض، أي: ترفعاً على خلق الله وتعاضماً عليهم وتجبراً بهم".



وكان الأخر منفذ الهجوم قد ترصد للضابط الذي يحمل رتبة (نقيب) وتابع تحركاته في منطقة (بن عروس) جنوب العاصمة تونس، قبل أن يقدم على مهاجمته بسكين ويوجه له طعنات في بطنه، نقل على إثرها إلى المستشفى، حيث قدر الله أن ينجو من القتل. وكان المجاهد الأسير -فك الله أسرته- قد اعترف حين اعتقاله بأن سبب هجومه على الضابط المرتد هو معاداته للعاملين في الشرطة الذين وصفهم بالطواغيت.

وزعم جهاز "مكافحة الإرهاب" التونسي أنه تمكن من اكتشاف مخطط لتنفيذ عمليات كبيرة في تونس أشرف عليه مجاهدون في مدينة قليبية شمال البلاد. وقال متحدث باسم الجهاز أنه اعتقل ١٠ اشخاص في المدينة بتهمة إعداد متفجرات لاستخدامها في الهجوم على أهداف متعددة، وأن كشف المجموعة جاء بسبب خطأ فني تسبب في حدوث انفجار أثناء إعداد المتفجرات أدى لانكشاف أمرها واعتقال أفرادها. وفي إيطاليا اعتقلت الشرطة شابا إفريقيًا بتهمة الاستعداد لتنفيذ "هجوم إرهابي" باستخدام سيارة، وجاء أمر الاعتقال على أساس التعاون بين كل من المخابرات الإيطالية والإسبانية.

وزعمت الشرطة الإيطالية أن مستند الاتهام للأخ يتعلق بمقطع مرئي له يعلن فيه بيعته لأمر المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، الأمر الذي اعتبره الصليبيون بمثابة استعداد لتنفيذ هجوم جهادي ضدّهم. وجررت اعتقالات في عدة دول أوربية منها إيطاليا والسويد وتركيا لبعض الشباب بتهمة التخطيط أو الإعداد لتنفيذ "هجمات إرهابية"، في الوقت الذي وعدت فيه حكومات تلك الدول شعوبها أنها ستكون أكثر تعرضا للهجمات بعد الحملة الصليبية ضد الدولة الإسلامية.

### روسيا تخفّض من إنفاقها العسكري

كشف تقرير لمعهد أوربي أن روسيا اضطرت لتخفيض نفقاتها العسكرية للمرة الأولى منذ ٢٠ عاما، متأثرة بالعقوبات الأوربية الأمريكية عليها. وقال المعهد الذي يبحث في قضايا الأمن والتسلح الدوليين أن روسيا أنفقت العام الماضي أكثر من ٦٦ مليار دولار على التسليح، في انخفاض يقارب ٢٠٪ عن مجموع إنفاقها العسكري في العام السابق له. وعزت دراسات المعهد اضطراب روسيا إلى فعل ذلك (في الوقت الذي دخلت فيه حربين في أوكرانيا والشام وتستعد لخوض حروب في مناطق جديدة بدعوى "مكافحة الإرهاب") إلى تأثير العقوبات المفروضة على الاقتصاد الروسي من قبل أمريكا وحلفائها الأوربيين على خلفية مشاكل عديدة بين الطرفين تتعلق بالقتال في أوكرانيا، وضم روسيا لجزيرة القرم، والتدخل في الانتخابات، وتنفيذ عمليات اغتيال لجواسيس على أراضي الدول الأوربية.

وذكرت صحف ووكالات أنباء أن القوات الفرنسية تنتشر في نقاط عديدة في ولايات البركة والرقّة وحلب، بالإضافة إلى قيامها بعمليات مشتركة مع القوات الأمريكية في إطار عمل التحالف الصليبي الدولي. وقدرت التقارير أعداد الجنود الفرنسيين بأقل من ٢٠٠ جندي، يستقرون في قواعد عسكرية في كل من (الرميلان، عين عيسى، كوباني، الرقة، منبج)، كما يقومون بدوريات مشتركة مع الجيش الأمريكي في مناطق جنوب ولاية البركة وشرق ولاية الخير.

وذكرت مصادر متعددة أن هدف القوات الفرنسية الأساسي من الانتشار في المنطقة هو منع تركيا من اتخاذ أي موقف هجومي تجاه مرتدي الـ PKK في المناطق التي يسيطرون عليها، وذلك رغم هدوء حدة التهديدات التركية لهم في الأونة الأخيرة بسبب الانشغال بالانتخابات الرئاسية التي يجري الإعداد لها حاليا، ويتوقع أن تجري بعد أقل من شهرين.

### إيران تدفع تكاليف "١١ سبتمبر"

أمر طاغوت في محكمة نيويورك أن تتحمل إيران كل تعويضات هجوم "١١ سبتمبر" الذي استهدف الصليبيين في مبنى نيويورك قبل ١٧ عاما. ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن القاضي أمره بتغريم الحكومة الإيرانية الرفضية أكثر من ٦ مليارات من الدولارات كتعويض للمصابين وأهالي الهالكين في تلك الهجمات التي تسببت بقتل وإصابة الآلاف من الصليبيين.

وكانت هجمات "١١ سبتمبر" قد استُخدمت فيها الطائرات كوسيلة للهجوم، وذلك بصدمها بالمباني العالية ما أدى لانهارها ومقتل وإصابة من فيها. وقضت المحكمة الطاغوتية في نيويورك بصرف التعويضات على النحو التالي، ١٢,٥ مليون دولار للزوجة أو الزوج، و٨,٥ مليون للوالدين، و٨,٥ للأطفال و٤,٢٥ للأشقاء.

هذا وتحتجز السلطات الأمريكية عشرات المليارات من الدولارات من أموال الخزينة الإيرانية في بنوكها منذ أيام سقوط الشاه في إيران، ويمكنها الاستيلاء على تلك الأموال بموجب مثل هذا الحكم القضائي وصرفها في توزيع التعويضات. واتهمت السلطات الأمريكية الحكومة الإيرانية بالمسؤولية عن هجوم "١١ سبتمبر" لدورها في مساعدة منفذي الهجوم، بحسب ادعاء المخابرات الأمريكية.

### الطواغيت في تونس يسجنون مجاهداً لطعنه ضابط شرطة

حكمت محكمة طاغوتية في تونس على أحد المجاهدين بالسجن المؤبد بعد قيامه بطعن ضابط شرطة مرتد في أحد ضواحي العاصمة تونس.

# حدث في أسبوع

## ريف حمص الشمالي على خطى الغوطة وانتشار فرنسي في منبج

وافقت فصائل الصحوات في ريفي حمص الشمالي والغربي على تسليم المنطقة للجيش النصيري مقابل السماح لهم بالخروج منها باتجاه إدلب وريف حلب الشمالي.

ونقلت مصادر متعددة الأنباء عن اتفاق جرى بين قادة فصائل الصحوات والجيش الروسي يقوم على ضمان الروس لأمن من يوافق على المغادرة طول الطريق الذي يمر بمناطق سيطرة الجيش النصيري. ووافق قادة الصحوات المرتدون على تسليم السلاح الثقيل والمتوسط للجيش النصيري فورا، وخروج مقاتليهم بالسلاح الفردي فقط، هم ومن يريد مغادرة المنطقة، على أن يبدأ انتشار شرطة الحكومة النصيرية في المنطقة فور تنفيذ القرار، ويتبعه التحاق كل الرجال الباقين في المنطقة بالجيش النصيري خلال مدة لا تتجاوز الستة أشهر.

ويأتي هذا الاتفاق في إطار اتفاقيات أخرى مشابهة عقدتها فصائل الصحوات خلال الشهر الماضي، أبرزها اتفاقات انسحابهم من الغوطة الشرقية والقلمون الشرقي ومخيم اليرموك.

ومن جانب آخر استقر اتفاق وقف القتال الذي عقد بين المرتدين في كل من "هيئة تحرير الشام" وتجمع "جبهة تحرير سوريا"، وسط أنباء عن أوامر تركية التزم بها الطرفان.

وأدى القتال بين الطرفين والذي استمر أكثر من شهرين إلى مقتل وإصابة المئات من مرتدي الصحوات، دون أن يتمكن أي من الطرفين من حسم الصراع لصالحه، رغم سعيهما لذلك، وامتناعهما عن قبول كل مبادرات الصلح بينهم طمعا في تحقيق مكاسب أكبر على الأرض.

وتفاجأ المتابعون عموما بإعلان اتفاق صلح ووقف نهائي لإطلاق النار دون سابق إنذار، أو حديث عن أي جلسات صلح، لتثيخ أخبار بأن اتفاق الصلح جاء استجابة لأوامر تركية، وأن من أشرف عليه هو مدير المخابرات التركية بنفسه.

وكشفت تقارير إعلامية تركية عن انتشار فرنسي في مناطق سيطرة مرتدي الـ PKK، وخاصة قرب الحدود التركية ومناطق انتشار فصائل "درع الفرات" الموالية لتركيا.

# الحكمة

{يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ}. [البقرة: ٢٦٩]  
{وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ}. [لقمان: ١٢]

قال ابن القيم رحمه الله: الْحِكْمَةُ فعل ما ينبغي، على الوجه الذي ينبغي، في الوقت الذي ينبغي.

## أركانها

### آفاتها

الجهل

الطيش

العجلة

العلم

الحلم

الأناة



## قيل عن الحكمة

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله: (إذا رأيت الرجل يطيل الصمت، ويهرب من الناس، فاقتربوا منه فإنه يلقى الحكمة).

قال وهب بن منبه رحمه الله: (أجمعت الأطباء على أن رأس الطب: الجميعة، وأجمعت الحكماء على أن رأس الحكمة: الصمت).

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فسلطه علىهلكته في الحق، ورجل آتاه الله حكمة، فهو يقضي بها ويعلمها). [متفق عليه]

الحكمة لا تعني الضعف، بل هي وضع الشيء في موضعه (وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعَلَى \*\*\* مَضْرُوبُ كَوْضِعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى) فإن كان الأمر يحتاج للحزم والشدة، ففيه الحكمة وإن احتاج للحلم واللين فهي كذلك.